

يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحَمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَباً. مَفَاصِدُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ أَمَانَةً وَصِدْقٌ.² لِأَنَّكَ حَعَلْتَ مَدِينَةً رُّجْمَةً. قَرْيَةً حَصِيلَةً رَّوْمَأً. قَصْرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْسَى إِلَى الْأَبَدِ.³ لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ سَعْبٌ قَوْيٌ، وَتَحَافُ مِنْكَ قَرْيَةً أَمَمٍ عَنَّا.⁴ لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصَناً لِلْمِسْكِينِ، حَصَناً لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مُلْجَأًا مِنَ السَّيْلِ، طَلَّا مِنَ الْحَرَّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَنَاءِ كَسِيلٌ عَلَى حَائِطٍ.⁵ كَحَرٌ فِي يَسِّنِ تَحْفِصُ صَحِيحُ الْأَعَاجِمِ، كَحَرٌ بِطِلَّ عَيْمٍ يُدَلِّلُ عَنَاءَ الْعَنَاءِ.⁶ وَتَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشَّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيَمَّةَ سَمَائِنَ، وَلِيَمَّةَ حَمْرٍ عَلَى دُرْدِيِّ، سَمَائِنَ مُمَحَّةً، دُرْدِيِّ مُصَفَّقٍ⁷ وَيُقْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشَّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الْمُعَطَّى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَقْمِ. يَبْلُغُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ سَعْيِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، هُوَدَا هَذَا إِلَهُنَا. اسْتَطَرَّاهُ فَحَلَصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ اسْتَطَرَّاهُ. يَبْتَهِيْهُ وَفَرَّخُ بِخَلَاصِهِ. لَأَنَّ يَدَ الرَّبِّ سَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مُوَابُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التَّبَنُّ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ.¹¹ قَيْسُطُ يَدِيهِ فِيهِ كَمَا يَسْطُ السَّابِعُ لِيَسْبَحَ، قَيْصَعُ كَبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَابِدِ يَدِيهِ.¹² وَضَرَحَ ازْتَقَاعِ أَسْوَارِكَ يَحْفِصُهُ. يَصَعُهُ، يُلْصِفُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.